

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جــــامعة ميســان**

**كلية التربية الأساسية**

**قسم الجغرافية**

**مــــــ / ــــبـــــحث**

**أثر الولادات و الوفيات على نمو سكان مدينة العمارة**

**بحث تقدمت به الطالبات**

**نور الهدى ناصر مشحوت**

**زينب محمد فارس**

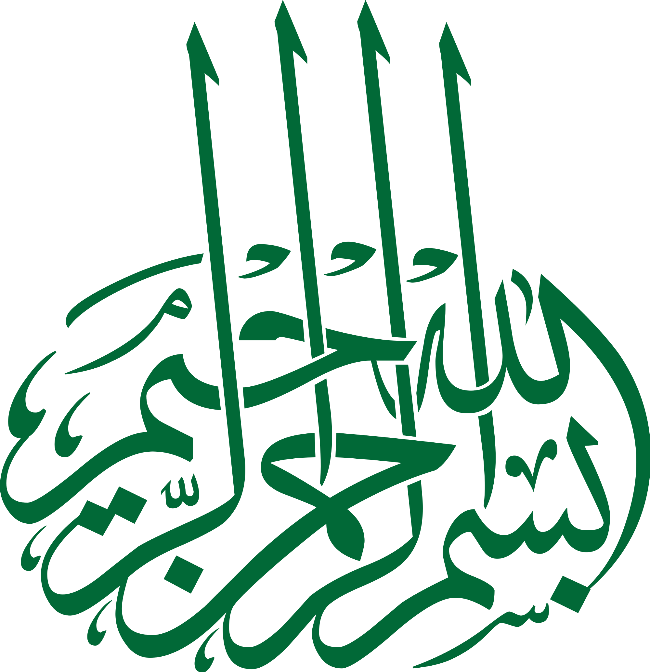
**مقدم الى مجلس كلية التربية الأساسية – قسم الجغرافية**

**كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس**

**بأشراف الدكتور**

**أ . د . م وسام عبود درجال**

**1445 هـ 2024 م**



لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ

صدق الله العـلـي العظيم

الشورى- 49

الاهـــــداء

إلى كل من قال الرحمن في حقهما:

" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى من غمرتني بحبها وحنانها، إلى التي طالما سهرت الليالي لأجلي إلى أغلى جوهرة منحها لي الرب رمز الحنان والقدوة

**(( حبيبتي الغالية أمي ))**

إلى من أدين له بكل شيء حققته في هذه الحياة وكان منار الطريق الدراسي دائما إلى الذي علمني فأعطاني ومزال يعطيني دون أن ينتظر المقابل

**(( أبي العزيز ))**

الى كل من عبدوا لنا الطريق في مشواري الدراسي وبالأخص إلى

**(( أخواتي وإخوتي الأعزاء ))**

إلى من رافقني في مشواري الدراسي ...

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآل الطيبين الطاهرين, لا يسعني القول وبعد أن انحز هذا الجهد المتواضع إلا أن اسجد شكرا لله واحمد فضله علىَّ ما من به على من نعمةً وعافيةٍ بوضع اللمسات النهائية لبحثي فإلى الله الفضل والحمد من قبل ومن بعد.

ويتقدم الباحث بالشكر والامتنان للأستاذ الدكتور (( **أ . د . م وسام عبود درجال**)) الذي كان له الدور الكبير والأثر البالغ والملاحظات العلمية الرصينة من اجل إخراج هذه البحث شكلا ومضمونا بالصورة التي هي عليه الآن فله من الله عظيم المثوبة والإحسان, ومني جزيل الشكر والامتنان.

وأوجه بالغ شكري وتقديري إلى أساتذة القسم كافة والى كل من اسدى معروفاً أو شجعني بكلمة طيبة أو دعوة صالحة ولكل من كان له دور في انجاز هذه البحث .................. وفق الله الجميع

**المستخلص:**

درس البحث موضوع ديموغرافي مهم وهو الولادات والوفيات وتأثيره على سكان مدينة العمارة الايجابي والسلبي

وهدف البحث الى دراسة نمو السكان وتأثير هذين العاملين عليه وايضاً تأثير الخصائص السكانية والتي لها تأثير واضح في هذه الدراسة وتبين ان عدد سكان منطقة الدراسة في عام 2022 هو 555505 وان نموهم يكون بطريقه أكبر كل عام.

وتوصلت الدراسة أن نسبة الولادات لعام 2016 هي 0.3 ونسبة عام 2022 0.1

وان نسبة الوفيات لعام 2022 هي 0.1

تعد ديناميكية السكان المعبر عنها بالنمو السكاني من الظواهر الديموغرافية ذات الأهمية البالغة التي تسعى الدراسات المختلفة لا سيما في جغرافية السكان إلى التعرف على مكوناتها وحساب معدلاتها وإمكانية التنبؤ لها، ومدى تأثيرها على الحيز الجغرافي .

وتناول البحث العوامل الموثر على الولادات و الوفيات ومنها العوامل اليموغرافية و الاجتماعية

و الاقتصادية و السكانية و الصحية وكما لموضوع الولادات و الوفيات من الهوامل الرئسية في الدراسات هناك الاثار الإيجابية و السلبية

|  |  |
| --- | --- |
| ثـــبــت المحـــتويــــات | |
| رقم الصفحة | المـــوضــــــوع |
| ا | الآية |
| ب | الاهداء |
| ج | شكر وتقدير |
| د | المستخلص |
| هـ | ثبت المحتويات |
| 1 | المبحث الأول الاطار النظري |
| 1 | المقدمة |
| 1 | مشكلة البحث |
| 2 | فرضية البحث |
| 2 | أهمية البحث |
| 2 | منهجية البحث |
| 3 | هدف البحث |
| 3 | حدود البحث |
| 4 | المبحث الثاني الخصائص السكانية |
| 4 | حجم السكان |
| 5 | تركيب السكان |
| 6 | توزيع السكان ونموهم |
| 7 | الخصوبة |
| 8 | الوفيات |
| 10 | المبحث الثالث العوامل المؤثره على الولادات و الوفيات |
| 10 | العوامل الديموغرافية |
| 11 | العوامل الاجتماعية |
| 12 | العوامل الاقتصادية |
| 13 | العوامل السكانية |
| 14 | العوامل الصحية |
| 15 | المبحث الرابع اثر الولادات و الوفيات على نمو سكان مدينة العمارة |
| 15 | الاثار الايجابية |
| 17 | الاثار السلبية |
| 19 | الاستنتاجات |
| 20 | المقترحات |
| 21 | المصادر |

المبحث الأول : الاطار النظري

المـقدمــة :

تعد الولادات عامل مؤثر في نمو السكان من حيث زيادة اعداد السكان وتتأثر أيضاً بعدة عوامل منها العادات والتقاليد والثقافات المختلفة وهناك عامل يحد من الولادات وهو سياسة تحديد النسل الذي تتبعه دول معينه.

واذا كانت الولادات هي العنصر المهم والايجابي في نمو السكان وتمثل الطرف الاول في معادلة الزيادة الطبيعية فأن الوفيات هي العنصر الثاني في نمو السكان ولكن باتجاه التناقص ولا يقتصر أثر الوفيات في تغير حجم السكان فقط بل حتى في تركبيهم العمري ألذي ارتبط الى حد كبير بمتوسط العمر , ويرى البعض أن معدلاته العامة والخاصة ما هي ألا مرآة درجة ارتقاء المجتمع من كافة النوحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتعد الوفيات ظاهرة اجتماعية التي تتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة فيما ترتفع في المجتمعات التي تنتشر في الامراض والفقر وتقل عند توفر الخدمات الصحية والتغذي ة الجيدة.

مشكلة البحث :

تتجسد مشكلة البحث في التعرف على تأثير الولادات والوفيات على نمو سكان مدينة العمارة ويمكن صياغة المشكلة بالأسئلة الأتية:

1 \_ما هو تأثير الولادات على نمو السكان ؟

2\_ما مدى تأثير الوفيات على نمو السكان ؟

3\_ما تأثير العوامل الديموغرافية على نمو السكان ؟

4\_ماهي الأسباب التي تؤدي إلى قلة نمو السكان ؟

فرضية البحث:

**تتمثل فرضية البحث بما يأتي:**

1 \_يوجد تأثير للولادات على نمو السكان

2\_تأثر الوفيات على نمو السكان

3\_ تأثر العوامل الديموغرافية تأثير كبير على نمو السكان

4\_هناك اسباب عديده تسبب قلة نمو السكان مثل الحروب والكوارث والامراض.

أهمية البحث:

يعد نمو السكان من أبرز الظواهر الديموغرافية اهمية في العصر الحديث إذ يمثل تحدياً هاماً للبشرية، ويرتبط نمو السكان بالزيادة الطبيعية – الفرق بين المواليد والوفيات دون أن تدخل الهجرة في حسابها لهذا فإن دراسة النمو السكاني القائم على أساس الزيادة الطبيعية في منطقه ما يسهم في تحديد المدة التي يستغرقها هذه المنطقة في الوصول إلى حجم معلوم إذا استمرت المعدلات على المستوى نفسه. وتمثل هذه الدراسة محاولة متواضعة لتسليط الضوء على هذه المشكلة وتحليل أبعادها وأسبابها وعرض واقع النمو السكاني. إن مثل هذا الموضوع يحتل أهمية كبيرة لأنه عامل مهم ومؤثر في التنمية وتطوير الأوضاع

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في بلدانهم. وتتباين نسبة ومعدلات الولادات والوفيات من منطقة لأخرى تبعاً للعوامل المؤثرة ومنها العادات والتقاليد وثقافة السكان والاسباب الصحية والعوامل المؤثره الاخرى .

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي في كتابة البحث من خلال تحليل البيانات والاحصائيات والجداول المتعلق ة بالولادات والوفيات والعوامل المؤثره الاخرى.

هدف البحث :

يهدف البحث الى دراسة واقع نمو السكان في مدينة العمارة والعوامل المؤثرة في ذلك النمو، كذلك صوغ خطة ناجعة تقضي بمعالجة الخلل ومعالجة الموضوع من زواياه المختلفة بغية التوصل الى النتائج المتوخاة من خلال:

1\_معرفة اثر الولادات والوفيات على نمو السكان وتأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية عليها

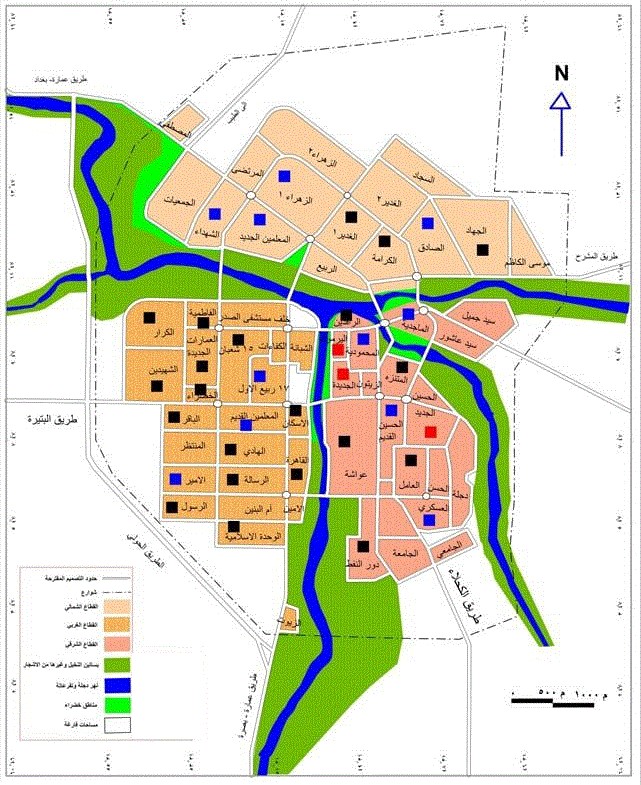
2\_التعرف على مدى تأثير الوفيات على نمو السكان

3\_الكشف عن تأثير العوامل الديموغرافية على نمو السكان

4\_التعرف على الأسباب التي تقلل من نمو السكان ومحاولة وضع الحلول المناسبة للتقليل أو الحد منه

حدود البحث:

تمثلت الحدود المكانية لمدينة العمارة، بانها تتمركز حولها الوحدات الادارية التابعة لمحافظة ميسان، يتقاطع فيها خط الطول( ¯10,47°) شرقا، مع دائرة العرض(31°) شما الا، يتخللها نهر دجلة من جهة الشمال الغربي فيجزئها مجرى نهر المشرح الشرق ، ونهر الكحلاء جنوب الشرق ونهر دجلة الرئيس جنوب ، يضم مدينة العمارة( 3) قطاعات وكل قطاع يضم مجموعة من الاحياء السكنية البلغ عددها

( 54) حي، وبمساحة تقدر (5،48 كم2) من مساحة المحافظة لاحظ خريطة(1) في ادناه، وبعدد سكاني بلغ( 555505) نسمة خلال تقدي ارت سكان مدينة العمارة لعام( 2022)، اما حدودها الزمانية فتمثلت بدارسة منطقة الدارسة لعام ((2022 خريطة(1) تمثل موقع منطقة الدارسة من مركز قضاء العمار ة

المصدر :بالاعتماد عل ى الخريطة التصميم الاساس لمدينة العمارة عام, 2002 باستخدام برنامج .(ARC GIS 10)

المبحث الثاني

(الخصائص السكانية)

1- حجم السكان:

يعد حجم السكان الثروة الحقيقية للدولة التي يمكن من خلالهم تحقيق ما تصبوا الية من طموحات سياسية واقتصادية وقومية ودولية كما يعد الركيزة الأساسية في بناء الدولة من خلال تفاعلهم المؤثرة والمتأثرة مع الأرض التي تقوم عليها الدولة والتي تمثل قوة الدولة كما يعد من اهم عناصر الدالة الاستهلاكية من بين الاستهلاكية من جهة والانتا ج والموارد المنتجة من جهة اخرى ٫وبالنسبة لمنطقة الدراسة نلاحظ ازدياد اعداد السكان لمنطقة الدراسة فبعد ما كان(372575) نسمه حسب تعدا د سنة 1977 اصبح(1106212) نسمة حسب التعداد لسنة 2016 حسب نتائج التقدير لسنة 2016.(1).

اما بسنة 2022 بلغ تعداد منطقة الدراسة (555505) نسمة اي أن هن اك زيادة مستمرة بحجم سكان منطقة الدارسة باستمرار وكل سنة يزداد الحجم ويتسع عدده في منطقة الدارسة وأيضاً من المتوقع أن تزداد أكثر في السنوات القادمة.

**جدول( 2) توزيع سكان مدينة العمارة**

|  |  |
| --- | --- |
| عدد السكان | السنوات |
| 64674 | 1965 |
| 70075 | 1977 |
| 85959 | 1987 |
| 114613 | 1997 |
| 345443 | 2007 |
| 555505 | 2022 |

1- وسام عبود درجال٫ واقع الامن الغذائي لسكا ن محافظة ميسان٫ مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية ٫ 2019

2- تركيب السكان:

يقصد بالتركيب السكاني الخصائص الكمية للسكان والتي من أهمها التركيب النوعي والعمري وينعكس تباين المتغيرات السكانية هذه بصورة مباشرة أو غير مباشرة على حركة المجتمعات وتطورها فهو يؤثر في معدلات الولادات والوفيات ومن ثم على اتجاه الخصوبة ومقدار الزيادات الطبيعية كما يؤثر في الهجرة لارتباطه بالقوة الإنتاجية للسكان ومقدار فعاليتهم الاقتصادية والتي تؤثر بدورها على حجم القوة واتجاهها ، كما يعنى التركيب السكاني بدراسة الخصائص الاجتماعية والقومية والثقافية للسكان وتوزيعهم البيئي. (1)

ويقصد به دراسة الخصائص والسمات الهيكلية التي يحملها أفراد أية مجموعة سكانية، وتشمل التركيب العمري والنوعي التي يتم التركيز عليهما ، لارتباطهما بحركة السكان الطبيعية والمكانية ) الولادات، الوفيات، الهجرة)، كمتغيرات ديموغرافية مؤثرة ومتأثرة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية السائدة في المجتمع. (2)

**جدول رقم(1) تركيب سكان مدينة العمارة**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموع | % | اناث | % | ذكو ر | السنوات |
| 64674 | 48,5 | 31393 | 51,4 | 33281 | 1965 |
| 70075 | 48٫9 | 34324 | 51,0 | 35751 | 1977 |
| 85959 | 48٫1 | 41364 | 51٫8 | 44595 | 1987 |
| 114613 | 51٫2 | 58731 | 48٫7 | 55882 | 1997 |
| 345443 | 49٫2 | 170284 | 50٫7 | 175159 | 2007 |

**المصدر : وزارة التخطيط العراقية ٫ نتائج التعداد للسنوات (**1965,1977,1987,1997,2007)

1- كاظم شنته ٫كتاب جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية٫مطبعة دار الضياء٫ ط1 2013٫ ص180-181

2- علي لبيب ، جغرافية السكان \_ الثابت والمتحول، طـ ٢ ، مطبعة الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤، ص ١٠٥ .

2- توزيع السكان ونموهم:

يأخذ التوزيع الجغرافي أهمية كبيره في الدراسات الجغرافية لأنها ترتبط بالمكان الذي يعد الأساس لاستيطان الانسان اضافه الى أنه الإطار الفكري الذي يساعد على وصف الأشياء وتوزيعها مكانياً فضلاً عن أن ظاهرة التوزيع تتغير زمانياً ومكانياً، ذلك لأن وجود الإنسان في أي مكان هو انتقالي وعرضة للتغيير بسبب حركة الإنسان الطبيعية والمكانية .(1) .

ولأهمية موضوع التوزيع السكاني، نظراً لارتباطه المباشر بتواجد المؤسسات التعليمية، فأينما يوجد الأول يوجد الثاني بالقرب منه ، ولتبسيط وتوضيح عملية التوزيع الجغرافي لسكان مدينة العمارة للقارئ أو المشاهد، التي يتم من خلالها تحويل الارقام المطلقة الى خرائط وفق المعادلة ، والتي يمكن من خلالها معرفة التباين السكاني الموجود ما بين الوحدات الإدارية التابعة لمدينة العمارة. (2)

و يقصد بمعدل النمو المعدل السنوي الذي يزداد به السكان او ينقص في منقطه ما نتيجة الزيادة الطبيعية (الولادات والوفيات) ،وصافي الهجرة، وتؤدي دراسته دور اساسي في عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي، فضلاً عن آثاره الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية . ويعتمد النمو السكاني أساساً لدراسة التغير أي حجم السكان في إقليم ما في فترة زمنية محددة وتعد دراسة حجم ونمو السكان في أي منطقة جغرافية خطوة مهمة في عملية التخطيط للتطور الاقتصادي والاجتماعي لتلك المنطقة ومعرفة الآثار الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لنمو السكان وحجم السكان هو عدد الأفراد الذين يعيشون في مكان معين وفي وقت محدد وهذا الحجم هو الذي يحدد استثمار الموارد الطبيعية أما النمو السكاني فهو اختلاف حجم السكان في المجتمع عبر الفترات الزمنية المتباينة ولها أهمية كبيرة لكونه يمثل المدخلات الرئيسة للتخطيط بشقيه الاقتصادي والاجتماعي(3) . جدول رقم (3) معدل النمو لسكان مدينة العمارة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| معدل النمو | عدد السكان | السنوات |
|  | 64674 | 1965 |
| 60٫ | 70075 | 1977 |
| 2٫0 | 85959 | 1987 |
| 2٫9 | 114613 | 1997 |
| 11٫6 | 345443 | 2007 |

1-عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان٫ ص١٠٧.

2-عباس حسن ثجيل البهادلي، تباين التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة ميسان للمدة (1977-1997)

3- كاظم شنته ٫كتاب جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية و الاقتصادية٫مصدر سابق ص162

1- الخصوبة:

ان ظاهرة الخصوبة السكانية في جغرافية السكان لا تعني شيئاً الا اذا ادخلت في تعدادات سكانية منتظمة

تعطينا دلالات احصائية يمكن من خلالها التعرف على حجم تلك الظاهرة وتباينيا مكانياً وزمانياً وهذا لا يتم الا عن طريق وضع مقاييس احصائية قادرة على التفسير على رقميا ً, وهذه المقاييس تتفاوت في مدلوليتها كمؤشرات ديموغرافية يتفاوت عيوبها ومزاياها, وطرائق احتسابها ومقدار ما تتاح من بيانات تفصيلية وتعد الخصوبة من المواضيع الحيوية المهمة ذات التأثير الواسع في الدراسات الديموغرافية, لان المواليد هم العامل الأساسي في السكان حيث يمثل الفرق بين المواليد والوفيات (الزيادة الطبيعية) ومن الطبيعي ان تختلف الخصوبة من مجتمع لأخر ومن مكان لأخر داخل الدولة الواحدة, بسبب تداخل العديد من العوامل المؤثرة على الخصوبة تبعا للقيم والموروث الحضاري والثقافي والظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في منطقة الدراسة.

**1- معدل الخصوبة )المواليد(الخام:**

هو مفهوم نسبي يتحدد بالعلاقة بين عدد المواليد الاحياء المسجلين في سنة ما منسوبة الى جملة السكان في منتصف العام. وسمي بالخام لأنه لا يميز بين الذكور والاناث ولا يأخذ بالحسبان اختلاف الخصوبة باختلاف الاعمار, أي ان بعض السكان الذين تنسب اليهم المواليد مثل الاطفال , والمسنين ولا يكون لهم دور في عملية الانجاب, فضلاً عن تأثير المعدل بالهجرة ورغم عيوبه الا انه يتميز بسهوله حسابة وفهمه سنوياً اذا كان هناك نظام تسجيل موضوعي للمواليد ويعبر عنو بالمعادلة الأتية(1) :

معدل الخصوبة الخام **=**  100

=  **× 100 = 0,1**

أ.د. حسين علي عبد الراوي و علي داود محمد سرحان٫ مقاييس الخصوبة السكانية لقضائي الفلوجة وهيت ٫ مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية٫2015٫العدد2

**جدول(4) عدد ونسبة الولادات لعام 2022**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| النسبة | المجموع | الانا ث | الذكور | عدد السكان |
| 0٫1 | 860 | 563 | 287 | 555505 |

**المصدر: مديرية صحة ميسان**

ونظراً لجدول رقم (4) وتطبيق المعادلة نجد أن معدل الولادات الخام لسنة 2022 بلغ 0٫1

**2- معدل الخصوبة العام**

يقصد بمعدل الخصوبة الخام النسبة بين العدد السنوي للمواليد الى جملة عدد الإناث في سن الحمل فهو لا يختلف عن معدل المواليد الخام سوى ان المقام اقتصر على الإناث في سن الحمل عوضا عن كل المجتمع ويمكن صياغته رياضيا كما يلي(1) :

معدل الخصوبة العام =

= =0.3

وعند تطبيق المعادلة نجد أن معدل الولادات العام لسنة2016 بلغ 0٫3

2- الوفيات

تعد الوفيات عنصراً مهم اًمن عناصر التغير السكاني، إذ تمثل الس لبي المكمل للنمو السكاني والت ي لها الاثر الواضح في دراسة الخصائص الديموغرافية الاخرى المتمثلة بتباين توزيع السكان وتركيبه م العمري وكثافتهم ومعدلات اعمارهم٫ بل أصبح ت الوفيات وسيلة مهمة ومعياراً اساسي اً يقاس به تقدم المجتمعات وتطورها وعرفت منظمة الصحة العالمية الوفا ة بأنها الاختفاء التا م لجميع دلائل الحياة في اي وقت بعد حدوث الولادة الحية ،قد تكون ظاهرة بايدلوجية بفعل العديد من الأسباب من الأمراض والحوادث، ولا يتوقف تأثير الوفاة ديموغرافيا عل ى حجـم السكان بل تعداه إلى الكثير من الخصائص منها تتعلق بالتركيب العمري والنوعي(2) .

وتبرز اهمية دراسة الوفيات في كونها عنصراً مهماً من عناصر التغير السكاني وهي العنصر السالب في معادلة نمو السكان لان الوفيات تؤدي الى النقص الطبيعي في عدد السكان اذ يزداد السكان زيادة طبيعية

بالولادات وينقصون نقصاً طبيعياً بالوفيات ولا يقتصر اثر الوفيات في حجم السكان بل يتجاوزه الى التأثير بالتركيب النوعي والعمري وخصائص السكان الأخرى وان تحليل هذه الظاهرة تحليل علمياً دقيقاً يخدمـ اغراضاً عديدة يأتي في مقدمتها رسم السياسة الصحية من اجل توفير افضل الوسائل للسيطرة على الأمراض والمسببات الأخرى(3) .

**1- معدل وفيات الخام:**

وهو يمثل نسبة الوفيات العامة أو الخام ، اي ان معدل الوفيات يشير الى جملة عدد الوفيات الحاصلة خلال سنة معينة الى عدد السكان في منتصف السنة مضروباً في ألف لأنه يقيس تكرار واقعة الوفاة بالنسبة لمجموع السكان من دون النظر الى واقع التقسيمات الداخلية للعمر والجن س ويتم قياسه بالمعادلة الاتية

معدل الوفيات الخام =

=0.1

**جدول رقم( 5) عدد ونسبة الوفيات لسنة 2022**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| النسبة | المجموع | الإناث | الذكور | عدد السكان |
| 0٫1 | 617 | 178 | 439 | 555505 |

**المصدر: مديرية صحة ميسان**

ومن خلال ملاحظة جدول رقم(5)وتطبيق المعادلة تبين أن نسبة الوفيات لعام 2022 بلغت .0٫1 ويتضح من خلال الجدول أن هناك تباين في عدد الذكور والاناث حيث سجلت التعدادات الثلاثة للسنوات ( ١٩٦٥- ١٩٧٧- ١٩٨٧) ارتفاعاً في نسبة النوع على مستوى مدينة العمارة، على الرغم من تأثير متغيري الهجرة والحروب ، حيث بلغت (51,4 -8 ،٥1) ذكر لكل مائه انثى على التوالي ،للتعدادات الثلاث على التوالي، أما في سنة (١٩٩٧) فقد انعكست الحالة، اذ سجلت نسبة النوع ( 7،٤8) ذكر لكل مائة انثى، على مستوى منطقة الدراسة، ويرجع سبب ذلك الى ظروف حرب الخليج الثانية، واستمرار الحصار الاقتصادي وارتفاع الوفيات ، مما انعكس بواقع سلبي في نسبة النوع، اضافه الى هجرة الذكور من المحافظة الى خارجها، لإيجاد فرص العمل في حين سجلت التقديرات السكانية لسنه ( ٢٠٠٧)ارتفاعاً ملحوظاً على سابقة في بيئتي الحضر والريف، اذ بلغ (١٠١،٣) ذكر لكل مائة أنثى.

1. يوسف علي محسن الفهداوي٫ تحليل جغرافي لمؤشرات وفيات السكان في العراق٫رسالة ماجستير٫ جامعة الانبا ر٫ كلية الأداب ٫ ٢٠٢٢ ٫ ص51
2. دعاء عبد الحميد سمير ٫التباين المكاني لوفيات الامهات في محافظة الانبا ر٫ رسالة ماجستير٫ جامعة الأنبا ر٫ كلية التربية للبنات٫ 2021 ٫ ص44
3. يوسف علي محسن الفهداوي٫ تحليل جغرافي لمؤشرات وفيات السكان في العراق٫ مصدر سابق٫ص52

المبحث الثالث

العوامل المؤثرة على الولادات والوفيات

تعد ديناميكية السكان المعبر عنها بالنمو السكاني من الظواهر الديموغرافية ذات الأهمية البالغة التي تسعى الدراسات المختلفة لا سيما في جغرافية السكان إلى التعرف على مكوناتها وحساب معدلاتها وإمكانية التنبؤ لها، ومدى تأثيرها على الحيز الجغرافي، على أن ذلك لا يمكن أن يتم إلا على وفق دراسة ثلاثة عناصر تشترك بالضرورة في تحديد حجم السكان وتغيره وتحليلها معدل نموه في أي إقليم، وتتمثل تلك العناصر في الولادات والوفيات والهجرة.

وتتأثر هذه العناصر وفاعليتها في أي مجتمع بمنظومة من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية لذلك المجتمع التي تسهم بدرجة أو بأخرى في تباينها عبر المكان والزمان، وعليه فإن دراسة العوامل المؤثرة في نمو السكان تتطلب أساساً التعرف على تلك العناصر الثلاثة ومدى تفاعلها وتأثرها في تلك المتغيرات وبيان مهمة كل منها في هذا المجال، ولذلك سوف ندرس العوامل المؤثرة في نمو السكان ورصد أثرها على عناصر السكان وتحليلها والكشف عن مدى اسهامها في ظاهرة النمو، وعلى نحو ما سيرد تباعاً.

1- العوامل الديموغرافية :

تنمو المدن نتيجة زيادة عدد السكان ، ويعرف التغيير حجم السكان سواء بالزيادة أو النقصان بالحركة السكانية، كما يؤثر عدد السكان وتركيبهم العمري والنوعي ومعدلات نموهم بنية المدينة واستخدام الأرض لها ، فضلا عن التنوع الثقافي ، كما يؤدي النمو الحضري المتزايد والهجرة من الأرياف إلى التوسع المستمر في الحيز الحضري بينما تتسم مدن أقاليم النمو السكاني البطيء بالثبات النسبي من مساحات المدن ، يتضح أثر هذا العامل في ضوء زيادة السكان وما يتطلبه من استخدامات تفي بحاجات الشرائح العمرية المختلفة، وتتجدد المجتمعات نتيجة هذه العوامل فإن ارتفاع معدل المواليد يساهم في الزيادة السكانية بينما معدل الوفيات يساهم في انخفاضها، وإذا ما طرحنا معدل الوفيات من معدل المواليد فانه يمكن معرفة الزيادة السكانية، ويمكن من خلال هذا الفرق معرفة معدل النمو الطبيعي المجتمع ما(1) .

1- احمد حسن ابراهيم، كتاب جغرافية المدن بين الدراسة المنهجية والمعاصر، ص١٢٣\_١٢٤

2- العوامل الاجتماعية :-

أن العوامل الاجتماعية أثر كبير في مستوى الخصوبة (الولادات) إذ يتباين معدل الولادات مكانياً بين الريف والحضر مثلما يتباين زمانياً من سنة إلى أخرى فقد بلغ في المناطق الحضرية (44) بالألف مقابل (49) بالألف في المناطق الريفية عام 1977 على حين بلغ معدل المواليد (35) بالألف في الريف مقابل (24) بالألف في الحضر لعام 1987 ، على حين وصل في المناطق الريفية إلى (37) بالألف مقابل (21,3) بالألف في المناطق الحضرية لعام 1997 ، أما عام 2007 فقد أنخفض معدل المواليد في المناطق الريفية إلى(34) بالألف على حين في المناطق الحضرية ارتفع إلى(27) بالألف، ويعود التباين بين الريف والحضر إلى الاختلاف في مستوى المعيشة والمهنة والمستوى الثقافي والصحي والحضاري للسكان(1)

وبما أن سكان الريف يؤلفون نحو (30%) والسكان الحضر (70%) لعام 2007 فإن ثمة عوامل وظروف بشرية توافرت وتفاعلت مع بعضها ، فأسهمت بصورة أو بأخرى في ارتفاع معدل المواليد الخام في المناطق الريفية قياساً بالمناطق الحضرية ، أو أنها جعلت من ذلك في أقل تقدير أمراً اعتيادياً ومألوفاً ومتوقعاً ، فما تراكم من موروث قيمي اجتماعي – اقتصادي ممثلاً بالعادات والتقاليد وطبيعة العمل ونظم الإنتاج السائدة يشير بما لا يقبل الشك إلى توافر كل المسوغات التي تساعد السكان على زيادة النسل ، فالزواج المبكر – وهو الشائع في عموم الريف – أمر من شأنه أن يزيد من الإنجاب لآنه يعني إطالة مدة الحياة الزوجية ، ومن ثم يتيح فرصة وافية للإنجاب مما لو حصل الزواج في أعمار متأخرة ، أما تعدد الزوجات فهي ظاهرة مألوفة في المناطق الريفية تسهم في زيادة عدد المواليد من جهة ، والتخفيف من وطأة ظاهرة الترمل من جهة أخرى(2).

1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، التقرير والوطني لحالة التنمية البشرية في العراق ، 2007 ، ص65 .

2- حسن كريم حمد الساعدي ، التحليل الجغرافي للحالة الزواجية في محافظة واسط ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2005 ، ص178 .

3- العوامل الاقتصادية :

اختلف الباحثون الديموغرافيون فيما بينهم بشان اهميه الدور الذي يمكن ان تلعبه العوامل الاقتصادية في معدل الخصوبة فبعضهم يرى ان مستوى التنمية الاقتصادية ودرجه التصنيع هويه العملان الرئيسيان اللذان يولدان الدافع الاكثر قوه وفاعليه في الحد من الخصوبة .

بينما يرى بعضهم بان توافر خدمات تنظيم الأسرة بالإضافة الى تحقيق مستوى معين من التطور الاقتصادي والاجتماعي يكتسبان اهميه اساسيه في التأثير على معدل الخصوبة.

وحتى على المستوى العالمي تباينه الآراء ايضا وتعددت المواقف وفي هذا الصدد ففي عقد الستينات دعت البلدان المتقدمة الى ضرورة انتشار برامج تنظيم الأسرة في دول العالم النامي من اجل تخفيض الخصوبة في حين ركز المؤتمر السكان العالمي الذي انعقد في سنة 1974 على اهميه التنمية الاقتصادية والاجتماعية في التأثير على مستويات الخصوبة وشكل المؤتمر الدولي للسكان الذي انعقد في سسنة 1984 نقطه تحول واضح بالنسبة للسياسات الموجهة الخصوبة المرتفعة في البلدان النامية .

يؤكد كثير من الباحثين والاقتصاديين منهم بصوره خاصه ان العوامل الاقتصادية في اي مجتمع من المجتمعات هي المحدد الاساسي لكافه اشكال البنى الاجتماعية فيه وعلى وجه الخصوص وان العلاقة الإنتاجية في البلد هي المسؤولة بصوره مباشره عن طريقه تكوين الأسرة عن الحجم المفضل لها فالمجتمعات التقليدية التي لا تزال تعتمد بشكل اساسي على زراعه تظهر طلبا وتزايدا على الاطفال حيث تخلق الزراعة فرص عديده لتوظيف افراد العائلة وخاصه الاطفال والنساء(1) .

1- عبد الهادي سمير ،اعتبارات نظريه حول محددات الخصوبة، النشره السكانية ، ص 49 - 764- العوامل السكانية :-

أخذ الإنجاب يحظى في العراق بعناية رسمية فوضعت تشريعات بين عام ۱۹۷۸ و ۱۹۸۰ والسنوات اللاحقة ولغاية ۱۹۹۰ تحفز الأفراد على زيادة معدلات المواليد ، ومن خلال تلك التشريعات والإجراءات يظهر أن الدولة كانت تشجع على الزواج وعلى الإنجاب ، وتحفز الأفراد على زيادة معدلاته .

ولا عجب في ذلك فالعراق لا يزال قليل السكان بالنسبة لرقعته الجغرافية ووفرة موارده التي تستوعب أعداد مضاعفه لعدد السكان الحاليين، وزيادة عدد السكان مع التقدم الاقتصادي يعطي مكانه أكبر للعراق في المجتمع الدولي(1) .

وفي هذا الإطار أيضاً تجدر الإشارة إلى أن السياسة السكانية التي اعتمدت في العراق خلال العقود الثلاثة الماضية كانت قد شهدت تغيرات واضحة ، فعندما حصلت الوفرة المالية النفطية عام ١٩٧٤ بدأت الأموال والعوائد تتراكم مما دفع بالدولة إلى استثمارها في المجالات الاقتصادية والخدمية الأمر الذي أدى إلى الحاجة إلى الأيدي العاملة مما اضطر إلى فتح أبواب الدولة أمام العمالة المصرية التي أخذت تتدفق إلى العراق منذ منتصف السبعينات .

سياسة الدولة السكانية منذ منتصف عقد السبعينات تشجع على زيادة معدلات الإنجاب بهدف زيادة حجم السكان واستمرت خلال عقد الثمانينات فقدمت الدولة التسهيلات العديدة في هذا الشأن منها الشروع بتقديم سلف الزواج ، وتأجيل استقطاع السلفة لمدة خمس سنوات مقترناً بحذف بعض أقساطها تبعاً لعدد الأطفال. كذلك فتح سلفة المصرف العقاري لبناء دار سكنية لمن لديه أربعة أطفال فأكثر ، اردفت بمخصصات شهرية يزداد مقدارها بدءً من الطفل الرابع فما فوق فضلاً عن أن الأسبقيات في توزيع الدور والأراضي السكنية كانت لصالح المتزوجين فضلاً عن قوانين منع عمليات الإجهاض وفرض بعض القيود على استعمال موانع الحمل، والتوسع في فتح دور الحضانة ورياض الأطفال وكذلك صدرت عدة تشريعات وقوانين وأنظمة تتعلق بشؤون المرأة ومراعاة ظروفها العائلية والاجتماعية وأوضاعها البيولوجية والصحية (2) .

1- محمد أزهر السماك ، الجغرافية السياسية الحديثة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1993 ، ص248 .

2 - عباس فاضل السعدي، واقع نمو السكان ومستقبله في العراق ، مجلة كلية الأداب ، جامعة بغداد ، العدد52، 2000.

5- العوامل الصحية :

ان لزيادة مستويات الخصوبة آثارا ضارة على صحة الأمهات والأطفال فضلاً عن آثارها السلبية على نطاق وحدة الأسرة، إذ تؤدي إلى اضعاف المقدرة على تأمين مستوى معيشي جيد لأفراد الأسرة لان معظم

الأسر لها موارد محدودة، فضلاً عن تقليل إمكانية تأمين رعاية صحية جيدة للأطفال في الأسرة. وفي جانب آخر فأن دراسات حديثة في مجال التخطيط العائلي تؤكد على أهمية تنظيم النسل وربطه بالعمر الزمني للام لما لذلك من اثراً واضح على الصحة الجسدية والنفسية للام واطفالها على حد سواء . فتكرار الولادات يؤدي إلى التأثير على صحة الأم لاسيما اذا ما رافق ذلك سوء تغذية ، كما ان نسبة الاجهاض ترتفع عند اللواتي يتزوجن في سن مبكرة وينجبن وهن دون سن الثامنة عشرة ، فضلا عما يصيب الاناث اللواتي يضعن مواليد هن خارج المستشفى لأسباب تتعلق بالعادات والتقاليد في العراق بلغ معدل وفيات الأمهات (291) (وفاة لكل مئة ألف مولود ) في عقد التسعينات (عقد العقوبات الاقتصادية) انخفض إلى (84) وفاة لكل مئة ألف مولود سنة 2006 والى (35) وفاة لكل مئة ألف مولود سنة . 2013 وازدادت نسبة الوالدات التي أجريت بإشراف سنتين صحيين من (62%) سنة (2000) إلى (87%) سنة (2006) و (91%) سنة 2011 وفي محافظة ميسان ، اكدت هذه الحقيقة اعداد الوفيات للزوجات اللواتي خضعن لولادات خارج المستشفى واللواتي ساءت حالتهن قبل ارسالهن إلى المستشفى وعندها لا يمنع ذلك من وفاة بعضهن ففي سنة (2004) بلغ معدل وفيات الأمومة في محافظة ميسان (46) لكل مئة ألف مولود أن الانخفاض في معدل وفيات الأمومة بالنسبة يرجع الى عدم الدقة في تسجيل أسباب الوفيات إذ تسجل الحالة على أنها بسبب الأمومة فقط إذا كانت في عملية وضع الطفل او الحمل ولكن الحقيقة أنها تعد متوفية بسبب

الأمومة من بداية الحمل إلى اليوم الثاني والأربعين بعد وضع الطفل (مدة النفاس)(1)

1- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير الوطني للتنمية البشرية، الطبعة الأولى2014

2- داليا عبد الجبار ، التباين المكاني للوفيات المسجلة في محافظة ميسان للمدة (1977-2010) رسالة ماجستير مقدمة

المبحث الرابع

اثر الولادات و الوفيات على نمو سكان مدينة العمارة

تعتبر الولادات عنصر من أهم العناصر الرئيسة في الدراسات السكانية نظرا لكونها تفوق في أهميتها عاملي الهجرة والوفيات وهي بهذا تعد المحدد الرئيس لنمو السكان فضلا عن ذلك فهي الأكثر صعوبة من مفهوم الوفيات ففي الوقت الذي يعد فيه عنصر الوفيات حتمية ضرورية لا يمكن تجنبها فان الخصوبة ليست كذلك وبذلك فهي تعد اقل ثباتا من الوفيات كما يمكن التنبؤ عنها والتحكم بها وتتأثر الخصوبة بالعديد من العوامل أهمها (الاقتصادية والاجتماعية و السياسية) وان الفكرة الأساسية لمفهوم الولادات تتحدد بالمستوى الفعلي للإنجاب في أي مجتمع سكاني ويعبر عن هذا المستوى بعدد المواليد الأحياء الذين أنجبوا بالفعل(1) .

وهناك اثار إيجابية و سلبية لعنصري الولادات و الوفيات على النمو السكاني

اولا : الآثار الإيجابية

تؤثر الولادات بشكل واضح في البنية العمرية للسكان و ارتفاعها يؤدي إلى انخفاض نسبة كبار السن وانخفاضها يؤدي إلى زيادة نسبتهم مما ينتج عنه اثار ايجابية ديموغرافية واجتماعية واقتصادية.

**1 - الآثار الديموغرافية**

تؤثر الولادات على السكان تأثيراً واضحاً على التركيب الديموغرافي لمدينة العمارة باعتباره واحداً من الظواهر السكانية المهمة والفاعلة في المجتمع ، لذا ترتب على هذه الظاهرة آثاراً تركت بصمتها واضحة

على التركيب الديموغرافي المحافظة ميسان .

للولادات اثراً عميق في تركيب السكان العمري وذلك لان زيادة مستواها يؤدي إلى زيادة التراكم العددي في قاعدة الهرم السكاني واتساعها يؤدي إلى خفض مستوى نسبة كبار السن إلى مجموع السكان وهذا الزيادة والضيق في قمة الهرم السكاني يؤدي إلى نتائج اقتصادية واجتماعية متعددة (1) .

1-محمد عبد الرحمن الشر نوبي،جغرافيه السكان،مكتبه الانجلو المصرية،القاهرة،1986،ص92

2- عبد الله عطوي، جغرافية السكان ، ط1، دار العربية للطباعة والنشر، بيروت ، 2001 ، 113

**2 - الآثار الاقتصادية :**

تؤثر العوامل الاقتصادية في حجم خصوبة المكان، إذ إن بعض الأسر الفقيرة ترى في عمل أبنائها اثرا ايجابيا، لأن ما يحصل عليه أبناؤها من دخل يساهم بشكل أو آخر في سد جزء مهم من احتياجاتها من ما يسهم به عملهم من فضلا مادية لمدخولات الأسرة وتختلف الظروف الاقتصادية تبعا للبيئة (حضر - ريف) وذلك لتعدد مجالات العمل في المدينة عما هو علية في الريف فالضغط الاقتصادي يجد مجالا واسعا في الريف ، فيتجسد وجود الأسرة التقليدية ، فيتزوج الرجل لحاجته إلى الأيدي العاملة التي تساعده في مجال عمله في الحقل ، لذلك فالوظيفة الاقتصادية و التناسلية التي تؤديها الأسرة عن طريق الزواج كانت في غاية الأهمية ، فكان التبكير في الزواج سابقا هي السمة الشائعة آنذاك لان الزواج المبكر في الريف يتيح الفرصة لولادة العديد من الأولاد الذين سرعان ما يعملون في سن مبكرة و يسهمون في زيادة دخل الأسرة لان الأسرة تنظر إلى أبنائها أنداك كمصدر لزيادة الدخل الا أن هذا الأمر تغير لدى العديد من الأسر في الأونة الأخيرة لا سيما في الحضر.

يلاحظ من جدول أن متوسط الأسر التي تؤيد إيجابية تأثير زيادة الخصوبة على المستوى الاقتصادية لعموم محافظة ميسان بلغ (35%) سنة (2019) وعلى مستوى الأقضية، إذ يلاحظ وجود تباين مكاني فيما بينها ، إذ يظهر أن أعلى قيمة لهذا المعدل سجلت في قضاء الميمونة ، بلغت (53%)وأدنى قيمة لهذا المعدل ظهرت في قضاء علي الغربي، وبلغت (11%) (1) .

**3 - الآثار الاخرى :**

هناك مجموعة واسعة جدا من الآثار التي تتركها الولادات على السكان، بيولوجية، سياسية ودينية ونفسية ومن اهم الآثار الإيجابية التي يمكن أن نصنفها ضمن الآثار النفسية التي اثرت على تشجيع الأسر على الانجاب هو أهمية الأطفال للتسلية أو زينة كما قال الله في كتابه الكريم في سورة الكهف: -(( الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الحَيَوة الدُّنْيَا وَالْبَقِيتُ الصَّالِحَاتُ))(2) .

بمعنى أن المال والبنين تتعلق بهما القلوب وتتوق اليهما النفوس وتتوقع منهم الانتفاع وتحف بهما الأمال

يتضح من جدول أن متوسط الأسر التي تؤيد أهمية زيادة الخصوبة من اجل التسلية لعموم مدينة العمارة وعلى مستوى القطاعات، إذ يلاحظ وجود تباين مكاني فيما بينها (3) .

1- داليا عبد الجبار ، مصدر سابق، ص142

2- القران الكريم ، سورة الكهف -اية 46

3- داليا عبد الجبار ، مصدر سابق، ص142- 144

اولا : الآثار السلبية

تعد خصوبة السكان أحد المؤشرات التي تقاس بوساطتها عمليات التغير الديموغرافي والاجتماعي والاقتصادي للسكان ، بل إنها تعد وسيلة لقياس مستويات التنمية – وهنا سنذكر بعض الآثار السلبية الولادات بوصفها أحد العوامل المؤثرة في تكوين السكان، ولها علاقة مباشرة بالتغير الذي يصيب نمو السكان.

**1- الاثار الصحية :**

ان لزيادة مستويات الخصوبة آثارا ضارة على صحة الأمهات والأطفال فضلاً عن آثارها السلبية على وحدة الأسرة، إذ تؤدي إلى اضعاف المقدرة على تأمين مستوى معيشي جيد لأفراد الأسرة لان معظم نطاق الأسر لها موارد محدودة ، فضلاً عن تقليل إمكانية تأمين رعاية صحية جيدة للأطفال في الأسرة. وفي جانب آخر فأن دراسات حديثة في مجال التخطيط العائلي تؤكد على أهمية تنظيم النسل وربطه بالعمر الزمني للام لما لذلك من اثأر واضح على الصحة الجسدية والنفسية للام واطفالها على حد سواء ، فتكرار الولادات يؤدي إلى التأثير على صحة الأم لاسيما اذا ما رافق ذلك سوء تغذية ، كما ان نسبة الاجهاض ترتفع عند اللواتي يتزوجن في سن مبكرة وينجبن وهن دون سن الثامنة عشرة ، فضلا عما يصيب الاناث اللواتي يضعن مواليد هن خارج المستشفى لأسباب تتعلق بالعادات والتقاليد في العراق .

بلغ معدل وفيات الأمهات (291) (وفاة لكل مئة ألف مولود) في عقد التسعينات (عقد العقوبات الاقتصادية) انخفض إلى (84) (وفاة لكل مئة ألف مولود سنة 2006 والى (35) (وفاة لكل مئة ألف مولود سنة . 2013 في محافظة ميسان ، اكدت هذه الحقيقة اعداد الوفيات للزوجات اللواتي خضعن لولادات خارج المستشفى واللواتي ساءت حالتهن قبل ارسالهن إلى المستشفى وعندها لا يمنع ذلك من وفاة بعضهن ففي سنة (2004) بلغ معدل وفيات الأمومة في محافظة ميسان (4.6) لكل مئة ألف مولود أن الانخفاض في معدل وفيات الأمومة بالنسبة لمحافظة ميسان يرجع الى عدم الدقة في تسجيل أسباب الوفيات إذ تسجل الحالة على أنها بسبب الأمومة فقط إذا كانت في عملية وضع الطفل أو الحمل ولكن الحقيقة أنها تعد متوفية بسبب الأمومة من بداية الحمل إلى اليوم الثاني والأربعين بعد وضع الطفل (مدة النفاس)(1) .

1- داليا عبد الجبار ، مصدر سابق، ص149

يتضح أن متوسط الأسر التي تؤيد سلبية تأثير زيادة الخصوبة على صحة الأم لعموم محافظة ميسان شكل وعلى مستوى الأقضية، إذ يلاحظ وجود تباين مكاني فيما بينها ، إذ يظهر أن أعلى قيمة لهذا المعدل سجلت في قضاء العمارة ، وأدنى قيمة لهذا المعدل(1)

1- داليا عبد الجبار ، مصدر سابق، ص149-151

اولاً : الاستنتاجات:

1. تباين عدد السكان في محافظة ميسان من قضاء إلى آخر، وتباينت تبعاً لذلك الكثافة السكانية ، يلاحظ ارتفاعها في قضاء العمارة .
2. تميزت بكونها من المدن الفتية ، إذ إن الفئة العمرية التي أقل من (15) سنة تميزت بارتفاع نسبتها لتبلغ ( 46.8 و 443) لسنتي (1997و 2019) على التوالي.
3. انخفاض نسبة النوع في مدينة العمارة كان نتاج الهجرة إلى المحافظات الأخرى إذ بلغ حجم صافي حركة الهجرة منها (214165) نسمة وتشكل الهجرة الخارجة منها نسبة (15.4) % من أجمالي حجم الهجرة الخارجة .
4. حصول تطور ايجابي في التحصيل الدراسي لسكان المحافظة وعلى طول المدة المدروسة مع وجود تباين في مستوى التحصيل وبحسب التركيب النوعي للسكان لاستحداث جامعة ميسان اضافة الى العديد من الجامعات الاهلية .
5. زيادة حالات الطلاق والترمل في مدينة العماره فضلاً عن تأخر سن الزواج وليد مشكلات متعددة أبرزها الحروب وتردي الوضع الأمني والاقتصادي .
6. تراجع الولاده المكانية في مدينة العماره لا سيما في الأقضية ذات الطابع الريفي له علاقة واضحة بتراجع العاملين في الفعاليات الأولى المتمثلة بالقطاع الزراعي الذي تراجع فيه معدل الخصوبة العامة من (212.6) الى (129.3) لسنتي (1997 و 2019) على التوالي .
7. لم تكن الخصوبة على مستوى وأحد من قصاعات مدينة العمارة وعلى طول مدة الدراسة كان هذا التباين مردة الى عدة عوامل منها القيم والعادات والتقاليد التي بدأت بالتغير وسمحت للمرأة بدخول ميدان العمل والتعليم .

ثانياً : المقترحات:

1. توعية الأسر بأهمية تسجيل واقعة الولادة وقت حدوثها في مركز التسجيل تصبح بياناتها دقيقة، لما لها

من نتائج موضوعية في دراسة هذه الظاهرة كل سنة.

1. ضرورة توفير البيانات الإحصائية السكانية التفصيلية المتعلقة بظاهرة البحث وبرمجتها في الحاسبة لخدمة الباحثين مستقبلاً
2. تامين مستوى معاشي ورعاية صحية جيدة لأفراد الأسرة، حتى تتحقق المقدرة على انجاب العدد المفضل من الابناء الذي ترغب به الأسرة .
3. ضرورة قيام وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء بالقيام بمهام اعداد الدراسات الخاصة بالخصوبة او الاعلام عنها .

1. العناية بصورة جدية بمسألة التعليم الالزامي والقضاء على الأمية إذ إن التعليم من أهم العوامل المؤثرة في معدل نمو السكان وهو اداة مهمة لتطبيق أية سياسة سكانية وكذلك ينبغي العناية بتوفير الخدمات المختلفة للسكان في حضر وريف العراق لما لها من أثر في تحقيق تغيرات سكانية مرغوبة.
2. العمل على فتح مكاتب الولادات والوفيات على مستوى الوحدة الادارية (الناحية خاصة المستحدثة منها تعتني بتوفير قاعدة بيانات سكانية تحدث باستمرار لما لها من أهمية كبيرة في معرفة التغيرات السكانية

الحاصلة.

1. ينبغي اجراء تعداد سكاني في اقرب وقت ممكن
2. اجراء الدراسات السكانية لمعرفة حجم ظاهرة الطلاق والترمل في مدينة العماره فضلاً عن تأخر من

الزواج ومعالجتها كونها من الاسباب الرئيسة في انخفاض معدلات الولادات السكانية .

المصادر:

* **القران الكريم**
* **الكتب**

1. احمد حسن ابراهيم، جغرافية المدن بين الدراسة المنهجية والمعاصر،ط1،دار الوفاء لدينا للطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2016 ، ص ١٢٣-١٢٤ .
2. عباس حسن ثجيل البهادلي، تباين التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة ميسان للمدة (1977-1997) ، جامعة البصرة - كلية الاداب - قسم الجغرافية ، 2004
3. عبد الله عطوي، جغرافية السكان ، ط1، دار العربية للطباعة والنشر، بيروت ، 2001 ، ص113
4. علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول، طـ ٢ ، مطبعة الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤.
5. كاظم شنته ٫ جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية٫مطبعة دار الضياء٫ الطبعة الأولى ٫ 2013٫
6. محمد أزهر السماك ،الجغرافية السياسية الحديثة،ط1،دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1993
7. محمد عبد الرحمن الشرنوبي، جغرافيه السكان، مكتبه الانجلو المصرية،القاهرة،1986،ص92

* **المجلات**

1. حسين علي عبد الراوي و علي داود محمد سرحان٫ مقاييس الخصوبة السكانية لقضائي الفلوجة وهيت ٫ مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية٫2015٫العدد2
2. عباس فاضل السعدي، واقع نمو السكان ومستقبله في العراق ، مجلة كلية الأداب ، جامعة بغداد ، العدد52، 2000.
3. وسام عبود درجال٫ واقع الامن الغذائي لسكا ن محافظة ميسان٫ مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية ٫ 2019

* **الرسائل و الاطاريح**

1. دعاء عبد الحميد سمير ٫التباين المكاني لوفيات الامهات في محافظة الانبا ر٫ رسالة ماجستير٫ جامعة الأنبا ر٫ كلية التربية للبنات٫ 2021
2. حسن كريم حمد الساعدي ، التحليل الجغرافي للحالة الزواجية في محافظة واسط ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2005 ، ص178 .
3. يوسف علي محسن الفهداوي٫ تحليل جغرافي لمؤشرات وفيات السكان في العراق٫رسالة ماجستير٫ جامعة الانبا ر٫ كلية الأداب ٫ ٢٠٢٢
4. داليا عبد الجبار ، التباين المكاني للوفيات المسجلة في محافظة ميسان للمدة (1977-2010) رسالة ماجستير مقدمة كلية التربية ، واسط ، 2011

* **التقارير الإحصائية الحكومية**

1. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، التقرير والوطني لحالة التنمية البشرية في العراق ، 2007 .
2. مديرية صحة ميسان